

ثقافة وفنون الدمام تحتضن المعرض الرقمي الأول " ابتراء " للفنانة رزان عامر

2 مايو، 2025



بهذه ملفت تصف الفنانة رزان عامر بدايتها في الرسم الرقمي بالبسيط جداً في مقابل الرغبة العميقة والشغف في التركيز على المحتوى أكثر من الأدوات، وهذا ما ركزت عليه في أول معرض لها في جمعية الثقافة والفنون بالدمام الذي اختتم يوم أمس الخميس 1 مايو 2025م حيث قدمت خلاله رزان 12 لوحة رقمية (ديجيتل) بمقاس 120*90 على قماش كاغس.

وقد عنونت الفنانة رزان معرضها بكلمة غير شائعة وهي (ابتراء) المأخوذة من بتر. وبحسب رزان فإن هذه الكلمة استخدمتها لتعبر خلال لوحاتها عن حالات شعورية تتعلق بالفقد، الوحدة، والتمزق الداخلي، وأضافت رزان أن هذه الكلمة تعكس حالات من الفقد والضياع العاطفي ترجمتها بالرسم في لوحاتها.

وأكدت رزان قائلة: " أن الفكرة في معرّضي لم تكن عن رسم الحزن نفسه، بل التركيز على التفاصيل الصغيرة التي نعيشها لحظة الحزن

كالفراغ، التجاهل، الصمت، الإنكار، وحتى الخوف من الذات". وأوضحت الفنانة أن كل لوحة عُرِضت تحكي لحظة قد تكون صعبة التعبير بالكلمات، ولكن بمجرد أن يراها الشخص تصل لوجدانه الداخلي، وكأن اللوحة تلمس مشاعره وتنعكس عليه.

وتجيب الفنانة رزان عن المساحة التي قُدمت لها من الرسم الرقمي والسبب في اتجاهها للرسم الرقمي قائلة: " جذبني فيه سهولة التعامل مع الألوان، وإمكانية التجربة بحرية مطلقة دون قيود مادية أو تقنية معقدة كونت لي وسيلة أعبر فيها عن مشاعري بأقل الإمكانيات".

الفنانة رزان تعتبر الفن الرقمي اللغة البصرية المليئة بالفكرة البعيدة عن التشتت، والذي يمتاز بالدقة، والتفاصيل المليئة بالمعاني.

وعلى الرغم أن الرسم الرقمي لم ينتشر بشكل واسع في المجتمعات الفنية، وهناك من يراه أقل قيمة من الرسم التقليدي، أوضحت رزان أن في الوقت الراهن بدأ الرسم الرقمي يلقي تقديراً بشكل واسع كونه فتح مجال واسع للإبداع والتجربة بمختلف الطرق، وأصبح جمهوره يكبر شيئاً فشيئاً.

وختمت الفنانة رزان كلماتها بالثناء والشكر العميق الموصول لجمعية الثقافة والفنون بالدمام الحاض الأول للمبدعين وبوابة النجاح الأولى للفنانين، وقالت رزان : " لأول مرة أعرض مشاعر على شكل لوحات، شعر بها زوار المعرض اللذين لمست فيهم الوصول للحالات الشعورية التي حاولت ترجمتها بالفن وعاشوها من غير شرح.

جدير ذكره أن جمعية الثقافة والفنون بالدمام ستفتتح الاثنين القادم 5 مايو 2025م المعرض الشخصي (عِذْ قُ) للفنانة التشكيلية فوزية آل عثمان، في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً بمقر الجمعية في حي النهضة، ويستمر المعرض حتى يوم الخميس 8 مايو 2025م.



